

## حزب الإخلاص

لمولانا الإمام سيدي سلامه الراضي  
رضى الله عنه وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى  
نِعْمِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ  
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، عَلِمْنَا نَحْيَا وَعَلِمْنَا نَمُوتُ  
وَعَلِمْنَا نَلْقَى اللَّهَ رَبَّنَا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْبَةً صَالِحَةً صَادِقَةً  
عِنْدَ كُلِّ ذَنْبٍ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتُوبُونَ وَهُمْ مُصِرُّونَ عَلَى  
الْمَعَاصِي، وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَأَجِرْنَا مِنْهُ يَا رَحْمَنُ،  
وَطَهِّرْنَا مِنَ الشُّكُوكِ وَالْوَسْوسَةِ الَّتِي تَحْجُبُ قُلُوبَنَا عَنْ  
مُشَاهَدَةِ أَسْرَارِكَ، وَوَفِّقْنَا لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى حَتَّى لَا نَخْطُو  
خُطْوَةً فِي غَيْرِ رِضَاكَ، وَارْزُقْنَا الْخَوْفَ مِنْكَ حَتَّى لَا نَقَعَ فِي  
مَعْصِيَتِكَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الرَّجَاءِ فِي فَضْلِكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا  
مِنْ أَهْلِ الْيَأْسِ مِنْ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ نَوِّرْ قُلُوبَنَا بِنُورِ الْيَقِينِ،  
وَارْزُقْنَا التَّوَاضُعَ وَالْإِخْلَاصَ فِي أَعْمَالِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ

السَّمَّاحِ، وَارْزُقْنَا الْجِلْمَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَاشْرَحْ صُدُورَنَا،  
 وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ التَّجَاوُزِ عَنِ الْهَفَوَاتِ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ  
 الْأَنْتِقَامِ، وَطَهِّرْنَا مِنَ الْغِشِّ وَالْغِلِّ وَالْغَيْبَةِ وَالْحَسَدِ،  
 وَصَفِّ قُلُوبَنَا مِنَ الْغَفْلَةِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ، وَاجْعَلْ  
 سُرُورَنَا وَلَدَّتْنَا فِي ذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ، وَارْزُقْنَا حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ  
 أَحَبَّكَ وَكُلَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنَا إِلَى حُبِّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ  
 يَخْضَعُونَ لِلْحَقِّ وَلَا يُجَادِلُونَ فِيهِ، وَيَقْبَلُونَ النَّصِيحَةَ وَلَا  
 يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا، وَيَكْظُمُونَ الْغَيْظَ وَيَعْفُونَ عَنِ النَّاسِ  
 وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ، وَيُبْصِرُونَ عُيُوبَ أَنْفُسِهِمْ  
 وَيَسْتَعْلِفُونَ بِهَا عَنْ عُيُوبِ غَيْرِهِمْ، وَيَتَحَمَّلُونَ الْأَذَى فِي  
 مَرْضَاتِكَ وَيَقْبَلُونَ الْإِعْتِذَارَ، وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ وَيُوقِّرُونَ  
 الْكَبِيرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ التَّصَدِيقِ لَا مِنْ أَهْلِ الْإِنْكَارِ،  
 وَمِنْ أَهْلِ التَّسْلِيمِ لَا مِنْ أَهْلِ الْجِدَالِ، وَارْزُقْنَا حُسْنَ  
 الظَّنِّ بِكَ وَبِعِبَادِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مُطْمَئِنِّينَ بِكَ رَاضِينَ  
 عَنْكَ فِي الضَّرُورَاتِ وَالشَّدَائِدِ، وَتَدَارِكُنَا بِلطْفِكَ وَجُودِكَ  
 وَعَفْوِكَ يَا كَرِيمَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَمِنْ  
 أَهْلِ الْقُلُوبِ الْعَامِرَةِ، وَلَا تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنَ التَّقْوَى لِسَانَنَا  
 وَهِيَ مَحْجُوبَةٌ عَنْ قُلُوبِنَا، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْدَاءِ أَهْلِ

ذِكْرٍ { لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ }، وَلَا مِنْ أَعْدَاءِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ، وَبَاعِدُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ الْفُسَّاقِ وَالْكَذَّابِينَ وَالْمُجَادِلِينَ وَالْمُدَاهِنِينَ، وَلَا  
تُخَوِّجْنَا لِفَاسِقٍ وَلَا تَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَوَدَّةً فَيَقْطَعَنَا عَنْكَ،  
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَزَيَّنُونَ بِإِظْهَارِ الصَّلَاحِ وَالْعِلْمِ وَالْأَدَبِ  
لِيُمدَحُوا، أَوْ مِمَّنْ يَسْتَحْيُونَ مِنْ إِظْهَارِ طَاعَةِ اللَّهِ وَذِكْرِهِ  
خَوْفًا عَلَى مَقَامِهِمْ، أَوْ يَتَكَبَّرُونَ عَلَى النَّاسِ بِعِلْمِهِمْ  
وَصَلَاحِهِمْ وَجَاهِهِمْ وَمَالِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَكُونَ أَصْدِقَاءَ  
الشَّيْطَانِ فِي السِّرِّ وَأَعْدَاءَهُ فِي الْعَلَانِيَةِ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا  
مِمَّنْ يَتَعَصَّبُونَ لِرَأْيِهِمْ حِرْصًا عَلَى جَاهِهِمْ، أَوْ يَنْتَصِرُونَ  
لِأَنْفُسِهِمْ فَتَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ نُصْرَتُكَ، أَوْ يُنْقِصُونَ النَّاسَ  
لِيُظْهَرَ فَضْلُهُمْ، أَوْ يَعُدُّونَ نَقَائِصَ الْخَلْقِ وَيُعْرِضُونَ عَنْ  
حَسَنَاتِهِمْ، أَوْ يَعْتَزُّونَ بِالْخَلْقِ وَيُعْرِضُونَ عَنْ بَابِ رَبِّهِمْ، أَوْ  
يَفْرَحُونَ بِمَدْحِ الْخَلْقِ لَهُمْ وَيَتَكَدَّرُونَ مِنْ ذَمِّهِمْ، اللَّهُمَّ لَا  
تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَطْلُبُونَ الْعِلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،  
أَوْ يَهْجُرُونَ كِتَابَكَ الْعَزِيزَ وَارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ وَأَذِقْنَا حَلَاوَتَهُ،  
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ نَزَعَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ وَالشَّفَقَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ،  
أَوْ مِمَّنْ يُؤْذُونَ خَلْقَ اللَّهِ بِأَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ، أَوْ يَتَوَاضِعُونَ  
لِلْأَغْنِيَاءِ وَأَصْحَابِ الْمَنَاصِبِ لِأَجْلِ مَالِهِمْ وَجَاهِهِمْ، أَوْ



يَهْجُرُونَ النَّاسَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَا يَلْتَمِسُونَ الْأَعْذَارَ لَهُمْ، أَوْ  
يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ أَوْ يُفَرِّطُونَ فِي الْوَفَاءِ  
بِعَهْدِهِمْ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدَّعُونَ عِلْمًا وَهُمْ جَاهِلُونَ  
بِهِ، أَوْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ وَيَدَّعُونَهُ وَقُلُوبُهُمْ مَعَ غَيْرِهِ، وَنَعُودُ بِكَ  
مِنْ حُلُولِ الظُّلْمَةِ وَالْقَسْوَةِ فِي قُلُوبِنَا فَيَثْقُلُ عَلَيْنَا ذِكْرُكَ  
وَطَاعَتُكَ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَلْتَجِئُونَ عِنْدَ الضَّرُورَاتِ  
وَالشَّدَائِدِ إِلَى غَيْرِكَ، أَوْ يَتَكَدَّرُونَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدِ  
غَيْرِهِمْ، أَوْ يُحِبُّونَ الْخَلْقَ لِأَجْلِ فَائِدَتِهِمْ، أَوْ يُشَدِّدُونَ  
وَيُضَيِّقُونَ عَلَى خَلْقِ اللَّهِ فِي دُنْيَاهُمْ وَدِينِهِمْ، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا  
مِمَّنْ يَدَّعُونَ الْحَقِيقَةَ وَالْمَقَامَاتِ الْعَالِيَةَ وَهُمْ لَمْ يَصِلُوا  
إِلَيْهَا، أَوْ يُكَذِّبُونَ بِمَذَاهِبِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي الدِّينِ وَيُنْكِرُونَ  
عَلَيْهِمْ، أَوْ تَثْقُلُ الصَّلَاةُ وَالذِّكْرُ وَالطَّاعَةُ عَلَيْهِمْ، أَوْ يُقَدِّمُونَ  
عَلَى مَرْضَاتِكَ مَرْضَاةَ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ، أَوْ  
يَحْتَقِرُونَ أَهْلَ طَرِيقِ اللَّهِ وَيَفْتَرُونَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى  
ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ لَا تُشَمِّتْ بِنَا  
الْأَعْدَاءَ وَاكْفِنَا شَرَّ الْفَضِيحَةِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ،  
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْوَفَاءِ بِالْحُقُوقِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْغَدْرِ  
وَالْخِيَانَةِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْأَدَبَ مَعَكَ وَمَعَ رَسُولِكَ (ﷺ) وَمَعَ

خَلَقِكَ، وَوَفَّقَنَا لِمُجَاهَدَةِ نَفُوسِنَا وَأَعِنَّا عَلَيْهَا وَاكْفِنَا  
شُرُورَهَا، اللَّهُمَّ اهْدِنَا وَاهْدِ بِنَا وَانْفَعْنَا وَانْفَعِ بِنَا، اللَّهُمَّ  
ارْزُقْنَا وَوَفِّقْنَا وَنَوِّرْ قُلُوبَنَا وَسَهِّلْ أُمُورَنَا، وَأَصْلِحْ أَحْوَالَنَا  
وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا وَبَلِّغْنَا آمَالَنا، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَاتِمَةِ السَّعَادَةِ  
أَجْمَعِينَ، وَارْزُقْنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ فِي دَارِ النَّعِيمِ،  
وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### تَمَّ حِزْبُ الْإِخْلَاصِ

تم هذا الحزب وهو يُقرأ في الحضرات. وقال مولانا المؤسس  
الإمام سيدي سلامه الراضي (رضي الله عنه) صاحب هذا  
الحزب قد وضعته في يوم الأحد غرة رجب سنة ١٣٤٦ هجرية،  
ولقد وافانا فيه البشر بالخير والفلاح والأنوار والبركات

\*\*\* \*\*